

معلومات حول مسببات الأمراض لدى الإنسان - النظافة وقاية

الداء الخامس (المرض الخامس) هو مرض معدٍ تسببه الفيروسات، ويعد بجانب الحمى القرمزية، والحصبة، والجديري المائي والحصبة الألمانية من بين أمراض الأطفال الخمسة التي تسبب طفحاً جلدياً. ولا يربطه بالحصبة الألمانية قاسم مشترك إلا التشابه في الاسم باللغة الألمانية. وكلا المرضان نتيجة لعدوى فيروسية مع اختلاف نوع الفيروس. وفيروسات الداء الخامس (بارفوفيروس B19) لا تصيب إلا الإنسان.

ما هو مرض الداء الخامس؟

غالباً ما تمر هذه العدوى دون أن تلاحظ أو مثل عدوى أنفلونزا خفيفة، ولكن إذا أصيبت به المرأة الحامل فقد يضر بالجنين. تتزايد حالات الإصابة بالمرض في رياض الأطفال والمدارس وخاصة من أواخر الشتاء وحتى أوائل الصيف، والمهددون بخطر العدوى هم الأشخاص الذين لم يصابوا به من قبل، أما الأشخاص الذين قد أصابهم المرض مرة واحدة، فتتكون لديهم مناعة دائمة ضده، بمعنى أنهم لا يصابون به مرة أخرى.

من شخص لآخر

كيف ينتقل الداء الخامس؟

تنتقل الفيروسات عند العطس أو الكحة أو الكلام في رذاذ اللعاب الدقيق وتُحمل في الهواء من إنسان لآخر ومن الممكن أن تنتقل عن طريق الأيدي وذلك إذا قام المصاب علي سبيل المثال بالعطس في يديه ثم سلم بيديه علي شخص آخر سليم. ومن الأيدي يمكن أن ينتشر مسبب المرض للأغشية المخاطية للأنف أو الفم مما يؤدي إلى الإصابة بالعدوى. من الممكن أن تنقل المرأة الحامل العدوى للجنين بغض النظر عن ما إذا ظهرت أعراض المرض علي الأم أو أن العدوى قد مرت دون أن تلاحظ. والجنين يكون في هذه الحالة معرضاً لخطر شديد.

على أسطح الأشياء الملوثة

مسببات المرض تتميز بقدرتها على المقاومة الشديدة خارج الجسم البشري. ولذلك يمكن أن تؤدي الأشياء التي تستخدم مشاركة مع الآخرين مثل مقابض الأبواب والألعاب إلى الإصابة بالعدوى.

عن طريق بنوك الدم

في حالات نادرة من الممكن أن تنتقل العدوى عن طريق مخزون دم مصاب بالفيروس.

كثيراً ما تمر الإصابة دون علامات مرضية أو علامات مرضية خفيفة أو ربما تظهر أعراض خفيفة شبيهة بالأنفلونزا مع ارتفاع في درجة الحرارة وتورم للعقد الليمفاوية وصداع وشعور بعدم الارتياح. ويعد الطفح الجلدي هو المميز النمطي للمرض، وهنا يتكون أولاً احمرار ذو بقع كبيرة على شكل فراشات علي كلا الخدين وذلك بعد الإصابة بالعدوى بنحو أسبوع إلى أسبوعين، وبعدها بيوم إلى يومين تظهر بقع حمراء علي الكتفين والذراعين والفخذين وكذلك المقعدة، وقد يتغير شكلها وتكون شكل قوس أو حلقة، ويبدأ شكل الطفح في الاختفاء بعد 7 إلى 10 أيام، ولكنه قد يزيد في الأيام اللاحقة مع الإجهاد أو التعرض لأشعة الشمس أو غيرها من الأسباب. ونادراً ما يثير الحكة، ولكن أحياناً يكون هناك شعور بالضيق.

ما هي أعراض المرض؟

نادراً ما تحدث مضاعفات وغالباً ما يشفي المريض دون مضاعفات أخرى، ولكن أحياناً ما يحدث مشاكل مؤقتة في المفاصل أو التهابات بالمفاصل وخاصة عند السيدات وكذلك الفتيات؛ وعند الأشخاص الذين يعانون من ضعف المناعة أو بمرض معين مكتسب أو وراثي في الدم، مثل أنيميا البحر الأبيض المتوسط (الثلاسيميا) أو أنيميا الخلايا المنجلية، فمن الممكن أن تؤدي الإصابة إلى فقر دم خطير.

يصل الوقت الواقع بين الإصابة بالعدوى وبين ظهور الطفح الجلدي النمطي إلى قرابة أسبوع إلى أسبوعين، ويكون خطر العدوى على الآخرين في أعلى درجاته في الأيام التي تسبق ظهور الطفح الجلدي، لذلك يكون المريض معدياً للآخرين حتى قبل أن يعلم بحمله للفيروس. ولكن بمجرد ظهور الطفح الجلدي فإن خطر العدوى يكون قد تراجع كثيراً. وحتى عندما يمر مرض الداء الخامس دون ظهور أي أعراض للمرض يكون المرضى معديين لغيرهم لبضعة أيام.

متى يظهر المرض ومتى يكون المريض معدياً لغيره؟

تصيب مسببات مرض الداء الخامس الأطفال خاصة في سن ما قبل المدرسة، وقد يصاب الأطفال الأكبر سناً والشباب والكبار أيضاً بالعدوى، حيث تسري عادة العدوى الخفيفة في سن البلوغ بشكل أصعب.

من هم الأكثر عرضة للإصابة بالمرض؟

ويهدد هذا المرض خاصة الحوامل اللاتي لم يُصبن بهذا المرض من قبل ولم تتكون لديهن المناعة لمقاومة هذا الفيروس، وقد تنتقل فيروسات هذا المرض للجنين حتى أسبوع الحمل العشرين بالكامل، وقد يتعرض تكوين دم الجنين لأضرار مهددة للحياة، وقد ينتج عن هذا الإجهاض أو موت الجنين في أسوأ الأحوال. كما يصيب هذا الفيروس المرضى الذين لديهم ضعف مناعي أو مرض في نظام الدم مكتسب أو وراثي.

معلومات حول مسببات الأمراض لدى الإنسان - النظافة وقاية

- ما الذي ينبغي فعله في حالة المرض؟**
- ليس من الضروري معالجة الأعراض، حيث تسري الإصابة عند الأطفال في العادة بلا ضرر، ويجب على المرضى بهذا الفيروس ملازمة الفراش عند الشعور بالحمى أو آلام العضلات والمفاصل.
 - على المصابين ألا يقوموا بالعطس أو السعال في أيديهم. والأفضل استخدام المناديل التي تستخدم مرة واحدة فقط، والتي يتم التخلص منها بعد الاستعمال مباشرة. ثم غسل اليدين جيدا
 - يمكن تناول أدوية مخفضة لدرجة الحرارة في حالة ارتفاع درجة الحرارة.
 - في مرحلة الشفاء يمكن مع الجلد الخشن أو الذي به صدفية، استخدام منتجات عناية بالبشرة معينة.
 - لا بد للحوامل اللاتي اتصلن بأشخاص مرضى بالداء الخامس المتابعة عند الطبيب المعالج.
 - لا بد من توعية العاملين وخاصة في منشآت الأطفال لسن ما قبل المدرسة عن المخاطر المحتملة لهذا المرض قبل استلام العمل أو على الأكثر عند استلامهم مهام عملهم.
 - يحظر العمل في منشآت الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة للحوامل حتى اكتمال الأسبوع الشعيرين للحمل اللاتي ليس لديهن مناعة كافية ضد مرض الداء الخامس. لمزيد من المعلومات راجع أحكام السلامة والصحة المهنية المعنية.

من الصعب الوقاية من هذا المرض حيث أن خطر العدوى يسبق ظهور العلامات الأولى للمرض، وعلي خلاف الحصبة الألمانية لا يوجد لهذا الفيروس أي لقاحات تطعيم ضد مرض الداء الخامس. وبما أن العدوى تنتقل من خلال اللعب أو قطرات الماء في الهواء أو اليدين، فإنه يمكن التقليل من مخاطر نقل العدوى عند التعامل مع المرضى من خلال إجراءات النظافة الشخصية.

كيف يمكن الوقاية من المرض؟

- من أهمها ما يلي:
- تجنب التعامل والاتصال المباشر مع المصابين بعدوى الداء الخامس.
 - اغسل على نحو منتظم اليدين بالماء والصابون بعناية.
 - تجنب لمس الوجه وخاصة الفم والأنف والعينين دون غسل اليدين.
 - على السيدات الحوامل اللاتي لا يتمتعن بالحماية من الإصابة بالداء الخامس، الابتعاد بشكل خاص عن رياض الأطفال في حالة ظهور المرض.
 - لا بد من إجراء اختبار للمناعة لدى النساء قبل الحمل إذا ما كان لديهن مناعة لهذا المرض أم لا، خاصة إذا كان لهن اتصال أسري أو مهني بالأطفال الأقل من ست سنوات.

مكتب الصحة القريب منكم يقدم لكم المعلومات والمشورة، حيث تتوفر هناك معلومات حول الوضع الحالي للمرض وخبرات كبيرة في التعامل معه.

أين يمكنني الاستعلام؟

لمزيد من المعلومات عن أعراض المرض، يمكنكم الإطلاع أيضا على الموقع الإلكتروني لأطباء الأطفال (www.kinderaerzte-im-netz.de).

لمزيد من المعلومات عن الوقاية من المرض من خلال النظافة، يُرجى الإطلاع على صفحات المركز الاتحادي للتوعية الصحية على الإنترنت (www.infektionsschutz.de).



STEMPEL

النشر:

المركز الاتحادي للتوعية الصحية، كولونيا.
جميع الحقوق محفوظة.

أعد بالتعاون مع الرابطة الاتحادية لطبيبات وأطباء الخدمة العامة.

هذه المعلومات متاحة للتحميل مجانا على موقع (www.infektionsschutz.de).